مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠١٨

كونوا .. مستعدين

(مت ٢٤: ٤٤)

سمعان الشيخ للمسنين

المسابقات

الدراسية - البحوث - الألحان والتسبحة - الأنشطة الكنسية
الأدبية - الثقافية - الفنون التشكيلية - الرياضية

BISHOPRIC OF YOUTH
CERTIFIED
ISO 9001
EG80735A
MAHRAGAN EL KERAZA EL MORKOSIA

أولاً المسابقة الدراسية

١ كونوا.. مستعدين

(مت ٢٤: ٤٤)

- "كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لأَنَّهُ فِى سَاعَةٍ لاَ تَظُنُّونَ يَأْتِى ابْنُ الإِنْسَانِ" (مت ٢٤: ٤٤).

حقائق أكيدة

هناك حقائق أكيدة نؤمن بها جميعًا مثل:

١- أن الله موجود، خالق هذا الكون، وسر وجودنا، وخلاصنا، وخلودنا.

٢- أن الله خلق آدم وحواء، من تراب الأرض:

"وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِى أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً" (تك ٢: ٧).

٣- "وَغَرَسَ الرَّبُّ الإِلَهُ جَنَّةً فِى عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِى جَبَلَهُ" (تك ٢: ٨).

٤- "وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الإِلَهُ مِنَ الأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلأَكْلِ" (تك ٢: ٩).

٥- "وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِى وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ" (تك ٢:٩).

٦- "وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِىَ الْجَنَّةَ" (تك ٢:١٠).

٧- "فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الإِلَهُ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلاَعِهِ وَمَلأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. وَبَنَى الرَّبُّ الإِلَهُ الضِّلْعَ الَّتِى أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ" (تك ٢:٢١-٢٢).

٨- "فَقَالَ آدَمُ: هَذِهِ الآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِى وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِى. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لأَنَّهَا مِنِ امْرِءٍ أُخِذَتْ" (تك ٢:٢٣).

٩- "لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا" (تك ٢:٢٤).

١٠- "وَكَانَا كِلاَهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لاَ يَخْجَلاَنِ" (تك ٢:٢٥).

فماذا فعل الرب يسوع مع آدم وحواء بعد السقوط!!؟

طبيعة جديدة بعد السقوط

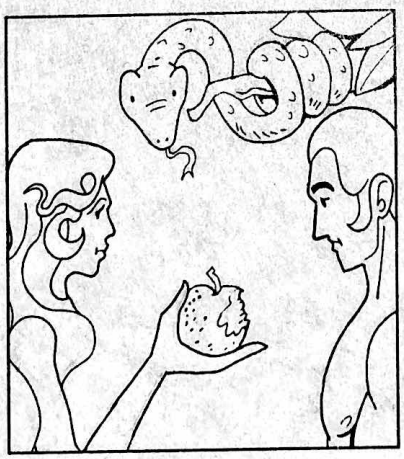

١- سقط أبوانا الأولان: آدم وحواء، حينما خدعت الحية حواء بمكرها قائلة: "يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ" (تك ٣:٥).

٢- "فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ" (تك ٣:٦).

٣- "وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الإِلَهِ مَاشِيًا فِى الْجَنَّةِ.. فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الإِلَهِ فِى وَسَطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ" (تك ٣:٨).

٤- "فَنَادَى الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ وقَالَ لَهُ: أَيْنَ أَنْتَ؟" (تك ٣:٩).

٥- "فَقَالَ سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِى الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لأَنِّى عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ" (تك ٣:١٠).

٦- فسأله الرب: "مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِى أَوْصَيْتُكَ أَنْ لاَ تَأْكُلَ مِنْهَا؟" (تك ٣:١١).

٧- "فَقَالَ آدَمُ: الْمَرْأَةُ الَّتِى جَعَلْتَهَا مَعِى هِىَ أَعْطَتْنِى مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ" (تك ٣:١٢).

٨- "فَقَالَ الرَّبُّ الإِلَهُ لِلْحَيَّةِ: لأَنَّكِ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكِ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ" (تك ٣:١٤).

٩- "وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ" (تك ٣:١٦).

وهذا ما حدث فى صليب رب المجد يسوع، أنه "**سحق الشيطان**"، وأن كان الشيطان قد جعل اليهود يسحقون **عقب المسيح**، أى ينهشون لحمه بالصليب فتدمى قدماه.. وهكذا:

١- تمت الخليقة. ٢- وجاء السقوط.

٣- والوعد بالفداء والخلاص.

٤- وهذا ما تممه رب المجد فى: **تجسده، وصلبه، وفدائه لنا، وقيامته، وصعوده إلى السموات كسابق لأجلنا.**

٥- **وأرسل لنا المعزى روحه القدوس، وأسس لنا الكنيسة المقدسة،** سفينة النجاة وسور خلاصنا..

٦- ووعد **بالمجئ الثانى** المجيد، "**حيث يأتى بمجده ومجد أبيه، ويجازى كل واحد حسب أعماله**" (القداس الإلهى).

٧- فنصرخ جميعًا: "**كرحمتك يا رب وليس كخطايانا**".

٨- ونحن بالإيمان، والتوبة، والاعتراف، والإرشاد الروحى، والأسرار المقدسة: "**تثبت فى الرب ويثبت الرب فينا، فتكون لنا الحياة الأبدية**".

ومن هنا يحرص أبناء وبنات الكنيسة على التناول من جسد الرب ودمه الأقدسين، منذ المعمودية (التى **لا ينبغى تأخيرها** إلا للضرورة، وتحت إرشاد الأب الكاهن).. وهكذا يثبت أعضاء الكنيسة فى الرب، ويثبت الرب فيهم: "**مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِى وَيَشْرَبْ دَمِى يَثْبُتْ فِىَّ وَأَنَا فِيهِ**" (يو ٦:٥٦).

الاستعداد لمجئ المسيح الثانى

تعلمنا الكنيسة ضرورة الاستعداد للتناول من جسد الرب ودمه الأقدسين "مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِى جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ" (١كو ١١:٢٧).

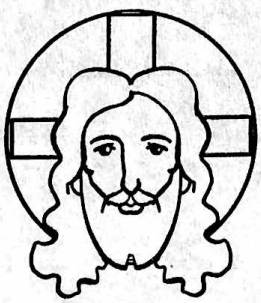

ويشمل الاستعداد النواحى التالية:

١- الاستعداد الإيمانى

"إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّى أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِى خَطَايَاكُمْ" (يو ٨:٢٤).

وفى العهد القديم عندما سأل موسى الله عن اسمه "**فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: أَهْيَهِ الَّذِى أَهْيَهْ. وَقَالَ: هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِى إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهْ أَرْسَلَنِى إِلَيْكُمْ** (أكون الذى أكون Iam That Iam)" (**خر ٣:١٤**) وباليونانى EGO EMI وله مدلوله اللاهوتى (أنا هو أصل الوجود).

فنحن نؤمن بإله واحد، خالق السماء والأرض، وبوعوده فى العهد القديم، والتى تحققت فى العهد الجديد، **فتجسده، وفدائه، وقيامته، وصعوده، ومجيئه الثانى، وحياة الدهر الآتى..** هذا هتافنا المتكرر فى القداسات، والطقوس، والصلوات الكنسية.. مؤمنين بأنه أيضًا هو إله العهدين: القديم والجديد، "**وأن العهد القديم مكشوف فى الجديد، والعهد الجديد مخبوء فى القديم**" كما علمنا الآباء.

ولذلك نؤمن بأن العهدين كتاب واحد، ووحى واحد "**كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحىً بِهِ مِنَ اللهِ**" (٢تى ٣:١٦)، "**بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللَّهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ**" (٢بط ١:٢١).

وهنا نتوقف أمام بعض إدعاءات العصر الحالى، الذين يحاولون الانتقاص من قدسية العهد القديم، أو بعض أسفاره، ويتجاهلون أن "**كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحىً بِهِ مِنَ اللهِ**" (٢تى ٣:١٦).

٢- الاستعداد العقيدى

إذ ندرس فى كنيستنا (وبالذات فى مهرجان الكرازة المرقسية)، **أهمية:**

- **فهم العقيدة القبطية الأرثوذكسية**، والحفاظ عليها من العبث، وكيفية الرد على البدع الحديثة..

- ونقدم **شرحًا للعقيدة بأساليب مشوقة**، تناسب كل الأعمار المختلفة، والشرائح المتعددة من أبناء وبنات الكنيسة. ونحذرهم من بدعة "**اللاطائفية**" التى تهدف إلى "فسخ" العقيدة القبطية الأرثوذكسية، فيسير أبناء الكنيسة بركائز يعتمدون عليها!! **فيجب علينا:**

فهم **الثالوث القدوس**، ومعرفة **الفروق العقائدية مع الطوائف** الأخرى، **والمفهوم السليم للوحدة المسيحية**، ودور **مجمع نيقية** المسكونى فى تقنين الإيمان، ووضع قانون الإيمان النيقاوى.. وغيرها من الذى تسلمناه "**مَرَّةً لِلْقِدِّيسِينَ**" (**يه ٣:١**) ونسلمه للأجيال نقيًا.. وهذه كلها أمور غاية فى الأهمية سيتم دراستها من خلال المهرجان..

فعقيدتنا القبطية الأرثوذكسية :

١- **عقيدة سليمة** : بمعنى أنها مضبوطة **بالكتاب المقدس والتقليد**، والتدقيق فى موضوع ما: **الأسرار، الشفاعة، الصلاة** من أجل **الراقدين، الأصوام، الأعياد**، وغير ذلك من المواضيع..

وكنيستنا تفخر - بنعمة الله - أنها قدمت للمسيحية **علماء اللاهوت** الذين استطاعوا أن **يقننوا الإيمان المسيحى، والعقيدة السليمة، ويصيغوا قانون الإيمان، وحقائق المسيحية، بأسلوب دقيق** شهد له العالم المسيحى آنذاك، وما يزال!! ولعل عودة العائلتين الأرثوذكسيتين إلى "صيغة كيرلس الاسكندرى" كانت، وسوف تكون، سببًا فى الوحدة بين العائلتين الأرثوذكسيتين: **طبيعة واحدة لكلمة الله المتجسد**.. فكنيستنا القبطية أدق كنيسة فى العالم.

٢- **وعقيدة مستقيمة** : وأقصد بذلك أنها لم **تمل يمنة أو يسرة.. بدأت من عصر الرسل، وحتى الآن، فى خط مستقيم**، محافظ بدون أدنى انحراف، البعض انحرفوا يميناً، واحتج عليهم بعض منهم فانحرفوا يسارًا، فإذ **ما جلسوا وتقاربوا للحوار**، فسيجدون الجذور الأرثوذكسية ملجأ وملاذًا!! لا ندعى شيئًا متميزًا فى أشخاصنا، ولكن لأننا لم ننحرف لا يميناً ولا يسارًا.. إنها طبيعة الأشياء، وحركة التاريخ!!

٣- **وعقيدة شاملة** : فهى **لا تميل إلى المبالغة فى أمر على حساب الأخر**، فنراها تتحدث عن **الإيمان** دون أن تهمل **الأعمال**، وتكرم **العذراء** دون أن ترفعها إلى مصاف **الألوهية**.. وتسمح **بقراءة الكتاب المقدس** والتأمل فى كلماته، دون أن تعطى لكل فرد حرية التفسير، **فالمسيحية لن تبدأ بنا**.. وتعطى **الكهنوت** سلطة وكرامة، دون أن تغمط الشعب حقه فى صنع القرار الكنسى.. تتحدث عن **النعمة** وتتحدث عن **الجهاد** أيضًا.. وهكذا فى شمول يعطى المسيحية صورتها الشاملة المتكاملة.

٤- **وعقيدة كتابية** : فمع أن الكنيسة القبطية كنيسة **تقليدية، تؤمن بأهمية التقليد الكنسى**، وأن **الكتاب نفسه هو عطية التقليد وجزء منه**، إلا أنها تؤمن أن **الكتاب المقدس هو الحكم على كل عقيدة أو تقليد أو طقس**.. لهذا فكل عقائد كنيستنا كتابية.. **مئات الآيات للأسرار والشفاعة والتقليد وتطويب العذراء ومسحة المرضى بالزيت والكهنوت والمذبح**.. الخ.

لاشك أن عقيدة كنيستنا القبطية **الأرثوذكسية، هى الفهم السليم للكتاب والحياة، ولا نقصد بذلك تعصبًا، ولكنه التراث الذى تسلمناه من الآباء دون زيادة أو نقصان. لقد عاش آباؤنا المسيحية والإنجيل والمجتمع، ونحن ندرس حياتهم وأقوالهم وتفسيراتهم للكتاب المقدس ولاهوتياتهم، وعقيدتهم، ونجتهد أن نستمر فى نفس الطريق: "انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ"** (عب ١٣:٧).

وهكذا إذ نضرب بجذورنا فى عمق التاريخ، وفهم وسلوك الآباء، ترتفع الساق إلى فوق، وتورق وتزهر وتثمر لمجد السيد المسيح.. وبناء ملكوت الله **"مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلاَثِينَ"** (مت ١٣:٢٣).

٣- الاستعداد الروحى

الروح هى العنصر الذى وضعه الله فى الإنسان، والذى من خلاله يتصل الإنسان بالله، وبالإيمانيات، وعالم الروح. فاحذر أن يضمر هذا العنصر فى حياتك بسبب الإهمال الروحى.. فلذلك حرصت الكنيسة أن تجعل أولادها فى اتصال وشبع دائم من خلال: **(الصلاة - الصوم - الكتاب المقدس - الإفخارستيا - القراءات الروحية - الإجتماعات الروحية - الخدمة - التسبحة اليومية... الخ)**. وأن تعدهم لحياة البذل، واحتمال التجارب، والآلام من أجل المسيح والكنيسة المقدسة.

٤- الاستعداد الكنسى

- ***أى الالتزام بالحياة الكنسية*** : شخصيًا، وأسريًا، وكنسيًا، وبالهُوية القبطية.. فيتعرف الطفل والفتى والشاب على تاريخ كنيستنا المجيد،

وآبائنا العظام حافظى الإيمان مثل: (**البابا أثناسيوس الرسولى - البابا كيرلس الكبير - البابا ديسقورس - البابا شنوده**) وما كتبوه وسجلوه بحياتهم.

- **فالطقوس ترجمة للحياة :** فكنيستنا المجيدة فيها **طقس** حىّ، مشبع: **فكريًا ووجدانيًا وروحيًا**، والطقس فى الكنيسة هو **وعاء العقيدة**، ليس فقط من جهة المحتوى التعليمى الذى تقدمه لنا الكنيسة فى كل طقس، ولكن أيضًا كتعبير وجدانى وروحانى وذهنى عن مدلول هذا الطقس فى حياتنا الداخلية والخارجية.. وأيضًا **العضوية الكنسية** التى هى اتحاد بالمؤمنين (على الأرض) والقديسين (فى الفردوس) ورب المجد، رأس الكنيسة وعريسها السماوى.

٥- الاستعداد للخدمة

إذ نحتاج إلى خادم كنسى، مستقيم الإيمان، والمعتقد، والحياة اليومية..

وأهم ما يجب أن نعرفه، أن الخدمة - رغم أنها عطاء للأخر - إلا أن لها بالضرورة مردود على صاحبها ومقدمها، "**اَلنَّفْسُ السَّخِيَّةُ تُسَمَّنُ وَالْمُرْوِى هُوَ أَيْضًا يُرْوَى**" (أم ١١:٢٥). أى أن الخادم هو المستفيد الأول من خدمته. من لا يخدم سيكون مثل البير الراقدة.

ويوجد أساليب متعددة للخدمة كما رسمها لنا الرب يسوع، والكتاب المقدس مثل: (**خدمة التعليم - خدمة الافتقاد - خدمة الصلاة - خدمات المحبة.. الخ**).

فالإنسان الذى لا يعطى يشبه بئرًا راكدة، لا يتجدد مياهها، سرعان ما تصاب بالعطب. لذلك يجب أن نخدم بكل طاقاتنا، لمجد الرب، وامتداد ملكوته، ونمو حياتنا الشخصية، وبناء ملكوت الله.

٦- الاستعداد الأبدى

فهدفنا اليومى هو: "**وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتى**".

إن كل سعى الإنسان المسيحى سينتهى عند هذه النقطة، **نقطة الحصاد**، حين يجئ الرب يسوع مرة ثانية، بطريقة ظاهرة، حيث "**يَأْتِى مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ..**" (رؤ ١:٧). وبعكس المجئ الأول حين تجسد وولد من السيدة العذراء متواضعًا.. وخافيًا لاهوته تدبيريًا من أجل إتمام الفداء "**لأَنْ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ**" (١كو ٢:٨). سيكون المجئ الثانى "**فِى مَجْدِهِ**" (مت ٢٥:٣١).. وبطريقة ظاهرة "**بِظُهُورِ مَجِيئِهِ**" (٢تس ٢:٨). وإذا كان **هدف المجئ الأول هو الخلاص، فسيكون هدف المجئ الثانى هو الدينونة**. فهو مسئولية هامة أمام كل مؤمن، لذا يجب أن ينتبه كل إنسان إلى حياته اليومية، واعترافاته المنتظمة، وسهره الروحى، منتظرًا ومستعدًا لنهاية العالم أو نهاية الحياة.

وأخيرًا نأتى إلى..

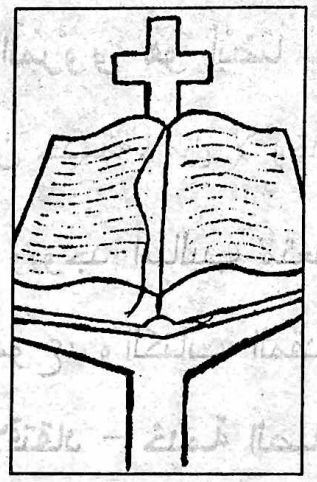

الاستعداد فى الحياة اليومية

يسألون كثيرًا فى أمور كثيرة: هذا حلال أم حرام؟!

وهنا رسم لنا معلمنا بولس الرسول مبادئ التعامل فى الحياة اليومية حين قال:

١- "كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِى، لَكِنْ لاَ يَتَسَلَّطُ عَلَىَّ شَىْءٌ" (١كو ٦:١٢).

٢- "كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِى، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تُوافِقُ. كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِى، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تَبْنِى" (١كو ١٠:٢٣).

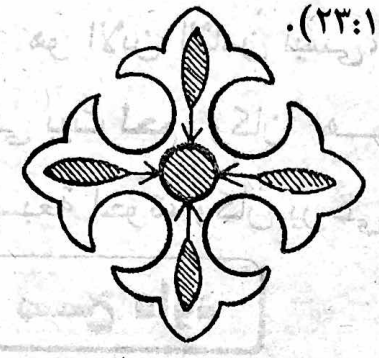

وهى مبادئ ثلاثة للحياة اليومية، إذ أسأل نفسى عند كل تصرف أو قرار أو اختيار:

١- هل هذا الأمر **يوافق**، كابن من أبناء الله؟

٢- هل هذا الأمر **يبنى**، حياتى وأسرتى وكنيستى ووطنى؟

٣- هل هذا الأمر سوف **يتسلط علىّ فأصير عبدًا ذليلاً له: كالتدخين والمخدرات والنجاسة؟!**

وهكذا أتخذ قرارى بالسلوك السليم البنّاء: **لنفسى، وأسرتى، وكنيستى ووطنى.. رافضًا السلبيات من حولى، وكل ما هو ضد الإيمان المسيحى، والكتاب المقدس، والعقيدة المقدسة**، واحذر كل السلبيات **"مواقع الميديا" "وشبكات الإنترنت" "ومواقع التواصل الإجتماعى السلبى" "وأنواع الإدمان المختلفة"**: المخدرات، والميديا، والموبايل، والسطحية، والنجاسة.

إذا "جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْىَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ" (٢تى ٤:٧) يحفظنا الرب بيمينه، ويعيننا على خلاص أنفسنا:

بصلوات راعينا الحبيب

قداسة البابا تواضروس الثانى

وأحبار الكنيسة الأجلاء والآباء الكهنة وكل الأمناء والخدام

وكل شعب الكنيسة المقدسة..

٢ داود النبـــى

هو الابن الثامن ليسى، ومعنى الاسم فى اللغة العبرية **(محبوب)**. ولـد فى **بيت لحم**، وكان هـو الأخ الأصـغر لسبعة أخوة، وكان يرعى أغنام أبيه.

مسح داود

هو الملك الثانى لإسرائيل بعد شـاول الملك، الذى بدأ بداية طيبة ثم انحرف، وعصى الـرب فرفـضه، وقـال لصموئيل النبى: "**امْلأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَّى الْبَيْتَ لَحْمِـيِّ، لأَنِّى قَدْ رَأَيْتُ لِى فِى بَنِيهِ مَلِكًا**" (١صم١٦:١). فسار إلى بيت لحـم وهـو لا يعلم من الذى اختاره الله ليصبح ملكًا.. فدخل بيت يسى وطلب منه أن يرى كل أولاده.. فجاء ومعه كل أولاده ماعدا داود.. ولكن الله لم يختـار أحدهم. فسأل صموئيل يسى: "**هَلْ هؤلاء كل أولادك؟**". "**فَقَالَ: بَقِـىَ بَعْـدُ الصَّغِيرُ وَهُوَذَا يَرْعَى الْغَنَمَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى: أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لأَنَّنَـا لاَ نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِىَ إِلَى هَهُنَا. فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشْقَرَ مَعَ حَـلاَوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ**" (١صم ١٦:١١-١٢).. وأمر الرب صموئيل أن يمسحه بالدهن المقدس.. وهذا المسح كان رمزًا لتخصيص الإنسان لخدمة الله.

شاول يفارقه روح الرب

أصيب شاول الملك بمرض شديد، وكان عليـه روح ردىء، وحـاول الأطباء أن يعالجوه لكن بدون فائدة. فاقترح أحدهم أن يفتشوا له عن رجل

يحسن ضرب الموسيقى، وعندما يكون عليه الروح الردىء يضرب الموسيقى له فتهدأ روحه.. وافق شاول وجاء داود فكان شاول يهدأ عندما يضرب داود الموسيقى.

داود وجليات

ويبدو أن شاول تحسن فسمح لداود بالعودة إلى بيت أبيه، فرجع ليرعى غنمه.. وفى تلك الأثناء قامت حرب بين بنى إسرائيل والفلسطينيين، وكان هناك وادى يفصل بين الجيشين، ولم يهجم أحدهم على الآخر، وخرج من صفوف الأعداء رجل اسمه جليات.. وكان رجلاً طويلاً جدًا.. وكان ضخم ومخيف جدًا.. وهو أيضًا مبارز، وطلب أن يبارزه رجلاً من بنى إسرائيل.. وكان يطلب هذا مرتان فى اليوم صباحًا ومساءً، فكان يعير شعب إسرائيل لمدة أربعين يومًا.. وكان الملك وكل الشعب فى خوف.

كان من بين الجنود ثلاثة أخوة لداود.. وطلب منه أبيه أن يذهب إلى أرض المعركة ليسأل على أخوته، ويأخذ طعامًا لهم، فلما رأى داود معايرة جليات لشعب الله، قال أنه يستطيع أن يحارب جليات، فقال له شاول: **"لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لأَنَّكَ غُلاَمٌ وَهُوَ رَجُلُ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى لأَبِيهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دُبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ، فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ فَمِهِ. وَلَمَّا قَامَ عَلَىَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذَقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ. قَتَلَ عَبْدُكَ الأَسَدَ وَالدُّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لأَنَّهُ**

قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ. وَقَالَ دَاوُدُ: الرَّبُّ الَّذِى أَنْقَذَنِى مِنْ يَدِ الأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الدُّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِى مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ. فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: اذْهَبْ وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ" (١صم ١٧: ٣٣-٣٧)، وأمر شاول أن يعطى ملابس الحرب وسلاح.. لكن داود لم يستطع أن يلبس تلك الملابس.

ذهب داود ليقاتل جليات، فاحتقره وشتمه هو إلهه، لكن داود قال له: **"أَنْتَ تَأْتِى إِلَىَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتُرْسٍ، وَأَنَا آتِى إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ صُفُوفِ إِسرائيل الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ"** (١صم ١٧: ٤٥).. قرر داود أن يستخدم المقلاع والحجارة ليحارب جليات.. وفعلاً واجهه بقوة من عند الرب، واختار حجر أملس وصوبه إلى جبهة جليات فسقط على وجهه إلى الأرض.

غيرة شاول من داود

بعد هذا الانتصار خرجت النساء تغنى قتل شاول ألوف، وقتل داود ربوت - أى عشرات الألوف - فغضب شاول وامتلأ بالحسد تجاه داود، فعاد إليه مرضه القديم، فأسرع داود يعزف له، لكن لم يرتاح شاول لأنه كره داود من كل قلبه.. حاول شاول عدة مرات أن يقتل داود لكنه لم يستطع إذ كان الرب قد فارقه.

عين شاول داود رئيس ألف لعله يُقتَل فى الحرب، لكن لم يحدث لأن الله كان معه، وتزوج داود ابنة شاول كوعده: "من يقتل جليات أزوجه ابنتى".. لكنه طلب منه أن يأتيه برأس مائة رجل من الوثنيين عله يموت، لكن داود أتى له برأس مئتين.

داود ويوناثان

بالرغم من كره شاول لداود.. إلا أنه قامت صداقة جميلة وقوية بين داود ويوناثان ابن شاول، ووعد كلاهما الآخر بأن يعتنى أحدهما ببيت الآخر إذا حدث شئ مكروه لأى منهما، وقد فعل داود هذا فعلاً حيث رعى مفيبوشث ابن يوناثان الذى حاول أن يصلح ما بين أبيه وصديقه.. لكن لم يستطع إيقاف محاولات شاول لقتل داود.. وقد كانت كثيرة، وبالرغم من ذلك عندما جاءت الفرصة لداود لقتل شاول لم يفعل له شيئًا، وعند موت شاول حزن داود جدًا عليه ومزق ثيابه، وبكى وصام حزنًا عليه، وعلى صديقه يوناثان، وكتب مزمور يرثيهما فيه.

داود ملكًا

ملك داود بعد ذلك، وأقيمت الاحتفالات لمدة ثلاثة أيام، وبعدما استتب الأمر لداود نقل خيمة الاجتماع وتابوت العهد إلى أورشليم، وأراد أن يبنى بيتًا للرب.. لكن الله قال له: "بل ابنك هو الذى يبنى البيت، لأنك سفكت دماء كثيرة".. لكن داود هو الذى قام بتجميع المواد التى سيبنى البيت بها.

خطية داود وتوبته

فى أحد الليالى بينما كان داود يتمشى على سطح المنزل.. نظر إلى امرأة كانت تستحم فاستحسن منظرها، وصنع الشر معها، بل قصد قتل زوجها بوضعه فى الصفوف الأمامية فى الحرب، فقتل ومات فى

الحرب.. ولم يشعر بأنه صنع شرًا عظيمًا إلا عندما آتاه ناثـــان النبـــى، ونبهه إلى ذلك.. فاعترف داود بذنبه، وبكى بكاءًا مرًا، وقدم توبة وطلب الغفران.

داود وأبشالوم

بعد أن كبر داود فى السن، حـــاول ابنـــه أبشالوم أن يستولى على الملك، وهاجم أباه وحاربه، لكنه مات فى هذه الحرب، وبكى داود على ابنه بكاءًا مرًا..

إن شخصية داود النبى كانت شخصية عجيبة، متكاملة فـــى صـــفاتها، وفى الأدوار التى قام بها فى حياته: فهو الراعى، وهو الملـــك المتـــوج، وهو رب الأسرة: الزوج والأب، وهو العابد الساهر يتلو مزاميره، وهـــو القائد الشجاع، وهو النبى.. وقد ملك داود النبى أربعون سنة، سبع ســـنين فى حبرون، وثلاثة وثلاثون سنة فى أورشليم، وكانت المملكة مزدهـــرة فى أيامه، ثم مات داود ودفن فى أورشليم.

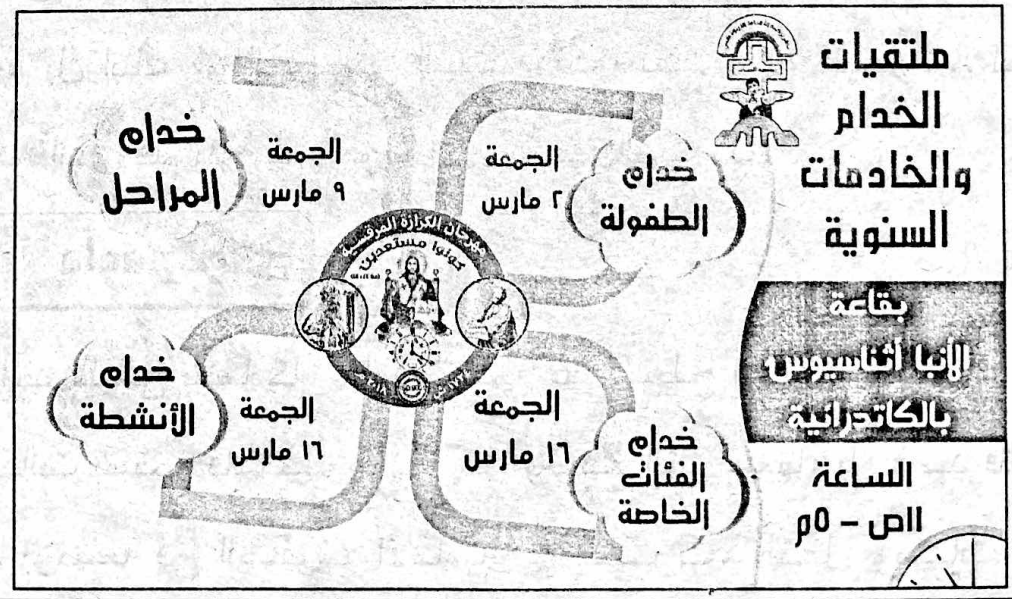

٣ ملم نبنى الأسوار

هيا بنا نتعلم من نحميا حياة الاستعداد..

من هو نحميا ؟

هو نحميا بن حكليا (ربما من نسل ملوكى ليهوذا)، و"نحميا" اسم عبرى يعنى "**تحنن يهوه**". ولد فى السبى، وصار ساقيًا للملك أرتحشستا، كان ساقى الملك، يذوق الخمر قبل الملك حتى يطمئن أنه غير مسموم. وكان هذا المركز مرموق فى العصر الفارسى، لأن معنى ذلك أن الملك يأتمنه على حياته.

وكان نحميا رجل صلاة وطنى، رجل عمل، شجاع، مثابر، قضى ٤ شهور فى الصلاة قبل أن يدخل ويطلب من الملك من أجل بناء سور أورشليم (نح ١:١، ١:٢) وبقى نحميا حاكمًا على يهوذا على الأقل ١٢ سنة (نح ١٤:٥).

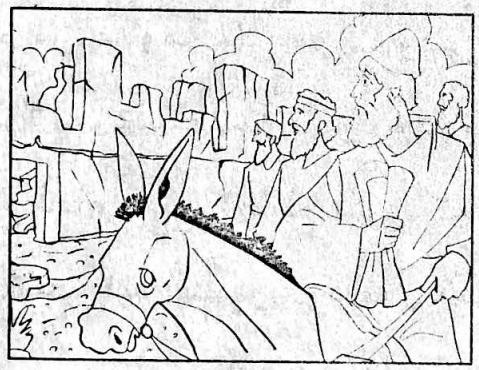

الاستعداد للخدمة (بناء السور)

لم يكن قلب نحميا متكبرًا رغم مركزه الكبير، لكنه كان رجل صلاة يشعر بالدعوة لخدمة شعبه الذى ضعف روحيًا. كان مستعدًا أن يترك رفاهية القصر ليذهب إلى شعبه يسندهم فى بناء سور المدينة، كما فى إصلاح الشعب نفسه.

فإذ سمع بحال أورشليم جلس مع نفسه، وناح وصام وصلى لله، فأعطاه الله نعمة فى عينى الملك، فأعطى له رسائل توصية لجمع المواد اللازمة

لبناء سور أورشليم، وأطلقه ليبدأ فى بناء سور أورشليم. وقد ذهب كحاكمٍ ملكى معين من قبل إمبراطور فارس.

بنى نحميا السور بالرغم من مقاومة الأعداء له، حقًا لقد استطاع أن يعيد بناء سور أورشليم فى خلال ٥٢ يومًا، وقضى ١٢ عامًا للإصلاح الروحى والاجتماعى (نح ٥:١٤).

حقًا.. إن بناء السور يحتاج إلى أيامٍ معدودةٍ لا تتجاوز الشهرين، أما بناء سور النفس البشرية فيحتاج إلى سنوات!

بناء الهيكل

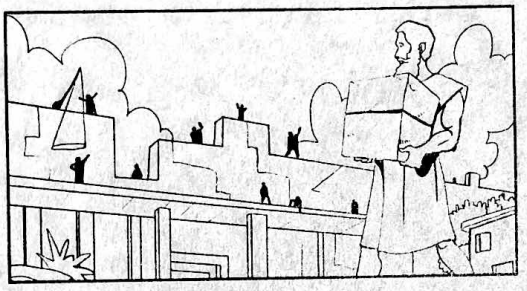

وبعد بناء سور المدينة، اهتم نحميا بإعادة بناء الهيكل والاهتمام بالعبادة، خاصة قراءة الشريعة والتمتع بالأعياد، وحياة الشعب الروحية والمدنية، بالرغم من مقاومة بنى موآب وبنى عمون والأشوريين والعرب، كما استعانوا بعد ذلك بالسامريين. وقاوم نحميا هذه الجيوش بالإيمان بالله، فلا نفع لبناء السور ما لم تكون المدينة مقدسة، ولا قيمة للمدينة وسورها بدون شعب الله المقدس، وبالفعل تحقق بناء الهيكل فى ٥٢ يومًا.. وأخيرًا تحصنت أورشليم بعد ١٤٢ عامًا من خرابها عام ٥٨٦ ق.م (نح ٦:١٥).

نحميا القائد

صار نحميا قائدًا مدنيًا معينًا من قبل الملك الفارسى، وكان يمثل القيادة الروحية الحقيقية.

لم يشغله مركزه، بل ما شغله هو آلام إخوته. ترك نحميا الحياة السهلة المرفهة الآمنة داخل القصر، ليمارس حياة التعب والآلام، لذا صار مصلحًا حقيقيًا، وهنا يقدم لنا نحميا صورة حيَّة للإنسان الذى يمزج حياته العملية بالروحية، فيظهر كرجل صلاة يتكل على الله الذى ينجح الطريق، لكن ليس فى رخاوة.

كما كان نحميا رجل عمل يتحرك إلى موقع العمل سرًا (نح ٢:١١-١٥)، وكان يقوم بتشجيع الطاقات للعمل: "**هَلُمَّ فَنَبْنِى سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلاَ نَكُونُ بَعْدُ عَارًا**" (نح ٢:١٧)، فكان كقائدٍ حى يبث روح القيادة فى حياة كل الشعب، وكان يؤمن أن لكل إنسانٍ دوره وعمله الذى يعتز به.

فالقائد الحقيقى هو رجل صلاة وعمل، فلم يُولد نحميا قائدًا، ولم يكن من نسل ملكى مثل زربابل، ولا كهنوتى مثل عزرا، ولا إدارى مثل دانيال رئيس الوزراء، إنما حبه الشديد لشعبه وغيرته على المقدسات جعلت منه قائدًا. تعلم القيادة خلال الرُكب المنحنية، والصمت، والدموع، والصراخ لله لا الناس.

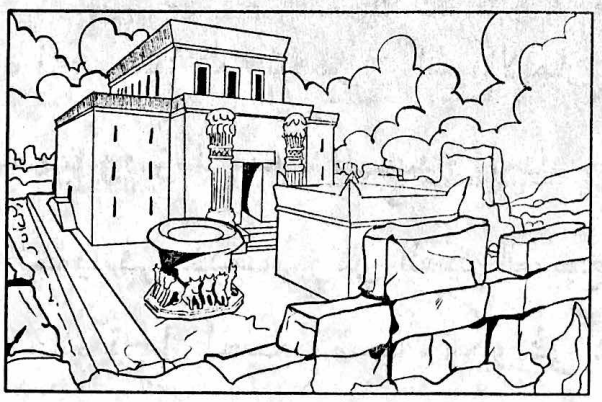

جوانب من شخصية نحميا

١- وحدة الحياة :

يؤمن نحميا بوحدة الحياة، فليس من فصل بين العمل والحياة الروحية أو الاجتماعية. فالمؤمن له حياة واحدة متعددة الجوانب، تتفاعل معًا ليصير إنسانًا ناجحًا فى كل شئ. هذه الحياة تتناغم معًا مع ضرورة التخصص، فلكل إنسانٍ دوره الفعّال

حسب إمكانياته ومواهبه دون تجاهله أو استخفافه لدور الآخرين. فالكل يعمل معًا بروح واحدة بهدفٍ واحدٍ (نح ٥:١٠-١١).

فبناء سور أورشليم يعتبر قمة خدمة نحميا، هذا التكريس فى ذهنه لا يعنى استعراضًا لأعمالٍ بطولية، لكنه ختم لعمل الله فى حياته وحياة الشعب، يمس كيانهم كله. ما نمارسه هو عمل الرب، يشهد بذلك حتى الأعداء (نح ٦:١٦).

٢- الأمانة :

مع كثرة المسئوليات وسرعة العمل وعدم الانشغال بالمناقشات الغبية مع المقاومين، إلا أن السمة الواضحة فى حياة نحميا هى الأمانة فى حياته من كل جوانبها، وأينما وُجد (نح ١٣:٨، ٦:٢-٣). وقد انعكست هذه السمة على الكثير من العاملين معه فى كل المجالات.

كان أمينًا فى علاقته مع الله، يشعر دومًا بالحضرة الإلهية، حتى فى لحظات حديثه مع الملك الوثنى، وأثناء عمله فى أورشليم، وأثناء مقاومة الأعداء له.. عينا قلبه تبصران الله بالإيمان ولا تنحرفان عنه.

٣- نحميا رمز للسيد المسيح الخادم :

كان نحميا فى خدمته يرمز للسيد المسيح، فقد قدم لنا السفر شخصية نحميا كخادم يعمل لحساب شعبه، **وهو فى هذا يحمل رمزًا لشخص السيد المسيح الخادم :**

أ- نحميا ترك قصر الملك ليذهب لإخوته.

والسيد المسيح أخلى ذاته ليفتقد شعبه.

ب- كان نحميا فى قصر الملك لكن قلبه كان فى أورشليم الخربة. وهكذا كانت محبة السيد المسيح لشعبه الذين فى الأرض.

ج- اشترك نحميا مع الشعب فى العمل والبناء (نح ٤:٢٣). ولم يثقل عليهم فى الجزية بل أنفق هو عليهم. والسيد المسيح يشترك معنا فى آلامنا بل وفى كل عمل صالح.

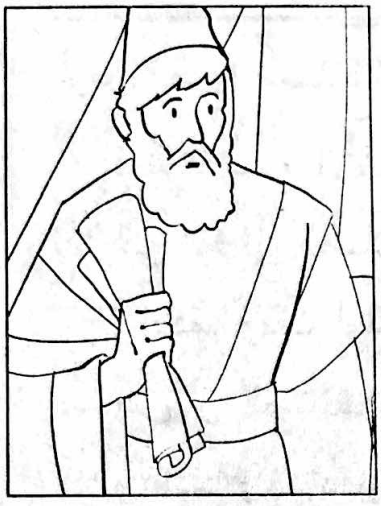

د- شابه نحميا السيد المسيح فى غيرته على الهيكل، وتطهيره للهيكل، ليكون بيت صلاة لا مغارة لصوص.

هـ- نحميا أتى ليبنى الأسوار المهدمة ليحمى شعبه والسيد المسيح أتى ليبنى الكنيسة ويحميها.

ح- نحميا أتى ليعمر أورشليم الخربة. والسيد المسيح أتى ليعمر الكنيسة وشعبه الذين كانوا فى خراب هذا العالم الذى خُرب بالخطية.

و- مكث نحميا ٣ أيام ساكنًا قبل أن يبدأ العمل، مشابهًا للسيد المسيح الذى بقى ٣ أيام فى القبر ساكنًا قبل قيامته ليعطى حياة لكنيسته.

ز- وقف نحميا أمام معاندين ومقاومين. والسيد المسيح وقف أمام الشيطان.

ع- بكت نحميا العظماء والرؤساء. والسيد المسيح بكت الكتبة والفريسيين.

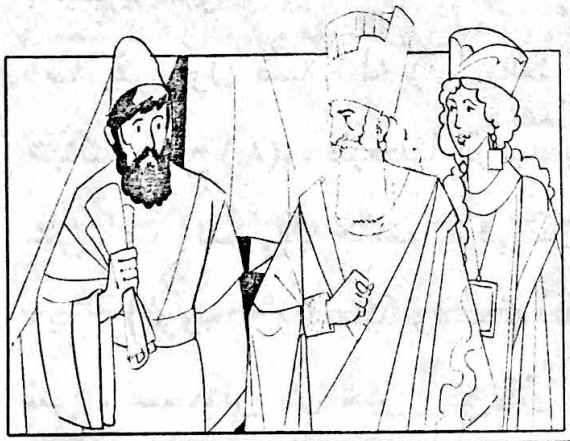

ط- بكاء نحميا على أورشليم يشبه بكاء السيد المسيح عليها.

ى- طهر نحميا الهيكل من جميع آنية بيت طوبيا وطرده، مثلما فعل السيد المسيح.

النجاح فى حياة نحميا

آمن نحميا بأن النجاح هو عطية إلهية، إذ يصرخ إلى الله إلهه قائلاً: "وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ" (نح ١:١١).

الصلاة فى حياة نحميا

مارس نحميا الصلاة تحت كل الظروف:

- فعندما سمع الأخبار السيئة (نح ١:٤-١١)، التجأ إلى الله فى الصلاة يطلب مشورته للعمل.
- وعندما وقف أمام الملك أرتحشستا (نح ٢:٤)، آمن أن الصلاة تفتح الطريق أمامه.
- وعندما وجد مقاومة (نح ٤:٤،٩)، وثق أن الصلاة تهبه حكمة ونصرة.
- وعندما وُجهت ضده اتهامات باطلة (نح ٦:٨-٩) عرف أن الصلاة ترفعنا فوق الأحداث.
- وعندما أكمل العمل، أدرك أن الصلاة تهب فهمًا.

سمات صلاة نحميا

اتسمت صلوات نحميا النبى بتذكير الله بوعوده وبأبنائه.. وهو فى هذا كطفلٍ بسيطٍ يرتمى على صدر أبيه، مطالبًا بما وعد به، فيفرح به أبوه السماوى فمثلاً فى أول صلاة له يقول لله: "**اذْكُرِ الْكَلاَمَ الَّذِى أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ**" (نح ١:٨).. فليعطنا الرب أن نسلك كما سلك نحميا النبى.. فنتكل على الله، ونلجأ إليه بالصلاة فى كل الظروف، ونكون أمناء فلى كل جوانب حياتنا (الروحية والعملية والمجتمعية والوطنية)، وناجحين بمعونة الله فى كل شئ.. مستعدين كل حين وفى كل مكان أن نشهد لربنا بأعمالنا الصالحة.

٤ من هى الكنيسة؟

لعل البعض يتصورون أن يكون السؤال هو: "ما هى الكنيسة؟"، ولكن السؤال حينئذ يكون خطأ!! لماذا؟.. لأن الكنيسة ليست هى المبنى فقط، الكنيسة كائن حىّ. يصح أن نسأل قائلين: "من هى؟"، فهى ليست جمادًا لنقول: "ما هى؟". فالكنيسة هى :

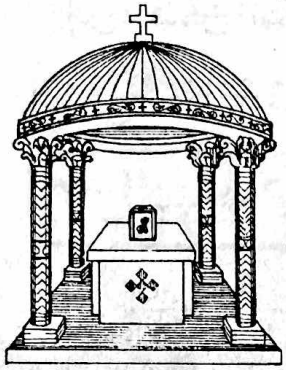

١- جماعة المؤمنين بالمسيح. ٢- المجتمعين فى بيت الله المدشن.

٣- بقيادة رجال الإكليروس. ٤- وحضور الملائكة والقديسين.

٥- حول جسد الرب ودمه الأقدسين.

أقل من هذا لا تكون كنيسة بالمعنى الشامل للكلمة. فتعالوا ندرس هذه العناصر بشىء من التفصيل..

١- جماعة المؤمنين بالمسيح

الذين آمنوا بالرب يسوع، واعتمدوا بالمعمودية المقدسة. ومعروف أننا نعمد الأطفال **على إيمان والديهم**. فنحن أعضاء فى جسد المسيح، **بحسب تعبير الكتاب المقدس:**

✝ **"كَمَا فِى جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِى الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلٌّ وَاحِدٍ لِلآخَرِ"** (رو ١٢:٤-٥).

✝ "إِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ الأَعْضَاءِ تَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِدٌ يُكَرَّمُ، فَجَمِيعُ الأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا" (١كو ١٢:٢٦-٢٧).

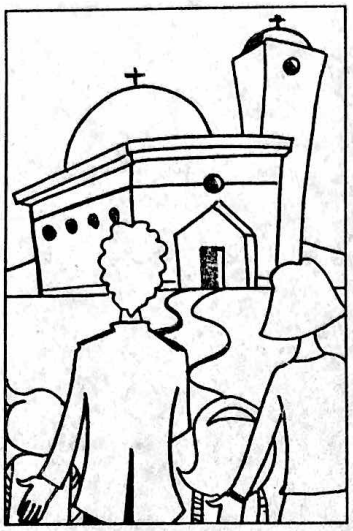

إذن، فنحن أعضاء حية فى جسد حىّ هو جسد المسيح. وكلمة كنيسة = إكليسيا = جماعة.

٢- المجتمعين فى بيت الله المدشن

أى الكنيسة المدشنة بالميرون، على الأقل المذبح المقدس، أو اللوح المقدس الذى يمكن أن يحلّ محله، والمكان الذى يجتمع فيه المؤمنون بالسيد المسيح يدعى أيضًا "**كنيسة**"، كما قال معلمنا بولس لتلميذه فليمون: "**بُولُسُ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الأَخُ، إِلَى فِلِيمُونَ الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا.. وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِى فِى بَيْتِكَ**" (فل ١:١-٢).

وطبعًا هنا يتحدث عن جماعة المؤمنين المجتمعة فى بيت فليمون، حيث كان بيته بمثابة كنيسة، قبل أن تبنى الكنائس بصورتها المستقلة عن السكن.

٣- بقيادة رجال الإكليروس

فالرب لقب الإكليروس بالكنيسة حين قال: "**قُلْ لِلْكَنِيسَةِ**" **(مت ١٨:١٧)**، أى رجال الكهنوت اعتبارًا من قداسة البابا إلى الأساقفة والقمامصة والقسوس، وكذلك الشمامسة فى بعض درجاتهم. فرجال الإكليروس هم الذين يقيمون الأسرار المقدسة، وهم الذين يعمدون،

ويرشمون بالميرون، ويرفعون القرابين فى سر التناول، ويمسحون المرضى بالزيت، ويتممون سر الزواج، ويتقبلون الاعترافات معطين الحِلْ والحَلْ، وقداسة البابا والآباء الأساقفة هم الذين يرشمون الكهنة.. وقد ذكر الكتاب عن رجال الإكليروس أنهم "**الكنيسة**" فى قول السيد المسيح: "**وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَاذْهَبْ وَعَاتِبْهُ.. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوِ اثْنَيْنِ.. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ فَقُلْ لِلْكَنِيسَةِ** (أى رجال الكهنوت)، **وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَثَنِيِّ وَالْعَشَّارِ**" (مت ١٨: ١٥-١٧).

٤- وحضور الملائكة والقديسين

فالكنيسة مليئة دائمًا بأرواح القديسين، ونحن ندشن الأيقونات بزيت الميرون إيمانًا منا بحضور أصحابها فى وسطنا، ولهذا أيضًا نقدم لها البخور، حيث يمتلئ الهيكل من حضورهم معنا فى كل قداس، ونحن نبخر لأيقوناتهم بصفتها معبرة عن حضورهم الشخصى. لذلك فنحن ندشن الأيقونات بالميرون المقدس، علامة حضور حىّ لصاحب الأيقونة معنا.. وفى نهاية القداس يصرف الأب الكاهن ملاك الذبيحة طالبًا منه أن يصلى أمام الله لأجلنا ليغفر لنا خطايانا.

٥- حول جسد الرب ودمه

هذه هى قمة سر الإفخارستيا، فلا قيمة للمؤمنين ولا الإكليروس، ولا حتى الملائكة والقديسين، بدون الرب يسوع فادينا ومخلصنا. لهذا

نجتمع فى القداس حول جسد الرب ودمه الأقدسين، تمهيدًا لأن نتناولهما معًا، فهذا هو الخبز الحىّ، الذى يثبتنا فى الرب "**مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِى وَيَشْرَبْ دَمِى يَثْبُتْ فِىَّ وَأَنَا فِيهِ**" (يو ٦:٥٦).. وقديمًا قال الآباء: "**من كان بعيدًا عن المذبح، فهو محروم من خبز الله**"..

هذا هو المعنى الشامل لتعريف الكنيسة.. فالكنيسة إذن هى بيت الملائكة، ومكان الاتحاد بالله، والسمائيين، والمؤمنين، لذلك نقول: (**لا خلاص خارج الكنيسة**)، بمعنى لا خلاص خارج الاتحاد بالرب يسوع، وبالقديسين فى السماء، وأخوتنا المؤمنين المجاهدين علىّ الأرض.

٥ التوبة والاعتراف كتابيًا

- سرّ التوبة والاعتراف هو أحد أسرار الكنيسة السبعة، أحد أعمدتها السبعة (أم ٩:١).
- هذا السرّ يتوقف على تواجد ثلاثة أطراف فى وقت واحد.. وهم: الله - الكاهن - المعترف.

سر الاعتراف من الكتاب المقدس

أولاً: فى العهد القديم :

١- سفر اللاويين :

✝ يقول الرب لموسى النبى: "إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ.. يُقِرُّ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ.. وَيَأْتِى إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لإِثْمِهِ عَنْ خَطِيَّتِهِ الَّتِى أَخْطَأَ بِهَا.. فَيُكَفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيَّتِهِ" (لا ٥:١،٥،٦).

✝ يقول الرب لموسى النبى: "وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِى الرَّبِّ الَّتِى لاَ يَنْبَغِى عَمَلُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلَ ذَنْبَهُ. فَيَأْتِى بِكَبْشٍ صَحِيحٍ مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُكَفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِهِ الَّذِى سَهَا وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. قَدْ أَثِمَ إِثْمًا إِلَى الرَّبِّ" (لا ٥:١٧-١٩).

من الملاحظ فى هذه الآيات كيف يوصينا الله بالاعتراف بالخطأ للأب الكاهن، مع تقديم ذبيحة للرب بواسطة الكاهن، لكى يمنح المخطئ غفرانًا عن خطاياه بواسطة الاعتراف أمام الكاهن.

٢- **سفر يشوع :**

✝ يتضح سرّ الاعتراف من قول يشوع لعخان ابن كرمى: "يَا ابْنِى، أَعْطِ الآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِى الآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لاَ تُخْفِ عَنِّى. فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ وقَالَ: حَقًّا إِنِّى قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا" (يش ٧:١٩-٢٠).

فنحن نعترف لله فى حضور الأب الكاهن.

٣- **سفر الأمثال :**

✝ يشهد هذا السفر لسرّ الاعتراف وأهميته أيضًا بقوله: "مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لاَ يَنْجَحُ، وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ" (أم ٢٨:١٣).

٤- **سفر المزامير :**

✝ قال داود النبى للرب: "أَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطِيَّتِى وَلاَ أَكْتُمُ إِثْمِى. قُلْتُ: أَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ بِذَنْبِى، وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيَّتِى" (مز ٣٢:٥).

ثانيًا: فى العهد الجديد :

١- أشار معلمنا مارمرقس الرسول فى إنجيله إلى سرّ الاعتراف، على يدى يوحنا المعمدان بصفته كاهن، فقال: "وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِى نَهْرِ الأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ" (مر ١:٥).

٢- قال الرب لبطرس الرسول: "وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِى السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِى السَّمَاوَاتِ" (مت ١٦:١٩).

٣- أعطى الرب يسوع بقية الرسل هذا السلطان، حينما قال: "كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ" (مت ١٨:١٨).

٤- بعد قيامة رب المجد يسوع المسيح، ظهر للتلاميذ في العلية، وقال لهم يسوع: "سلاَمٌ لَكُمْ.. وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمُ: اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ" (يو ٢٠:٢١-٢٣).

٥- في سفر أعمال الرسل: "وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقِرِّينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ" (أع ١٩:١٨).

٦- في رسالة يوحنا الأولى يقول: "إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ" (ايو ١:٩).

مما سبق يتضح أهمية سر التوبة والاعتراف لمغفرة الخطايا، وللتقدم للتناول من جسد الرب ودمه الأقدسين باستحقاق.. فلا يوجد أحد مستحق فعلاً للتناول من جسد الرب ودمه، لولا مراحم الرب، واتضاعه، ومحبته الغافرة لخطايانا.. لذلك فالاستحقاق للتناول:

- لا يعني الخلو من الخطايا. - ولا يعني القداسة الكاملة.
- ولكنه يعني الجهاد ضد الخطية بكل قوة حتى لا أسقط.. **فإن سقطت أقوم، وباب التوبة مفتوح، والاعتراف ممكن أمام الأب الكاهن.. المطلوب مني الاستعداد المطلوب للتناول. وبذلك نستطيع - بنعمة الله - أن نتناول من الذبيحة المقدسة، ومثالنا في ذلك الابن الضال الذي قال: "أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ" (لو ١٥:١٨).**

٦ قديسون وقديسات

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية تتميز بقديسيها وقديساتها.. وهذه بعض منها:

١- القديس موسى الأسود

أخبرنا بلاديوس المؤرخ عنه أنه كان حبشيًا ولذا لُقِبَ بالأسود، وأنه كان عبدًا وعتقه سيده لسوء سلوكه، وكثرة سرقاته وارتكابه جرائم قتل. وكان من شدة قسوته وعنفه أنه صار رئيس عصابة. ويقال أنه ذات مرة عبر النيل سباحةً والسيف بين فكيه ليقتل راعيًا للانتقام منه. وفى سن الخامسة والسبعين استشهد على يد البربر.

✝ **توبته** : بالرغم من شرور موسى وحياته السوداء أمام الجميع إلا أن الله الرحوم وجد فى قلب موسى استعدادًا للحياة معه.. فكان موسى من وقت سماعه عن آباء برية شيهيت القديسين وشدة طهارة سيرتهم وجاذبيتهم العجيبة للآخرين.. كان يتطلع إلى الشمس التى لا يعرف غيرها إلهًا ويقول لها: (أيتها الشمس إن كنتِ أنتِ الإله فعرفينى. وأنت أيها الإله الذى لا أعرفه عرفنى ذاتك).

فسمع موسى من يخبره أن يذهب إلى رهبان وادى هبيب (برية شيهيت) فهم يعرفون الله. فقام لوقته وتقلد سيفه وأتى

إلى البرية. وهناك فى البرية تقابل مع أنبا إيسيذوروس، وطلب منه أن يرشده إلى خلاص نفسه، فأخذه الأنبا إيسيذوروس وعلمه ووعظه كثيرًا بكلام الله، وكلمه عن التوبة والحياة مع الله، وعن الدينونة والخلاص، وكان لكلمة الله الحية عملها فى داخل قلبه. فذرف دموعًا كثيرة وقدم ندمًا شديدًا على حياته الأولى، وقبل الله توبته، حتى أنه ترهب فى برية شهيت تحت طاعة وإرشاد الأنبا إيسيذوروس، وسلك فى دروب النسك وجاهد كثيرًا إذ كانت الشياطين تحاربه وتذكره بخطاياه القديمة، لكنه بنعمة الله وبالأمانة فى الجهاد وإرشادات القديس إيسيذوروس معلمه وأب اعترافه، كان يتقدم فى حياته مع الله، حتى صار فى أواخر أيامه من كبار الآباء النساك.. وفى سن ٧٥ استشهد على يد البربر حوالى عام ٤٠٧م.

✝ **من أقوال القديس القوى الأنبا موسى الأسود :**

- أربعة يجب اقتناؤها: (الرحمة - غلبة الغضب - طول الروح - التحفظ من النسيان).
- أربعة يحتاجها العقل كل ساعة: (الصلاة الدائمة بسجود قلبى - محاربة الأفكار - ألا تدين أحد - أن تعتبر ذاتك خاطئًا).
- كن متيقظًا فى صلاتك لئلا تأكلك السباع الخفية.
- من يضع رجاءه فى الرب فلن يشعر باليأس أبدًا.
- اذكر ملكوت السموات لتتحرك فيك شهوتها.

٢- القديسة إيلاريا

فى الربع الأخير من القرن الخامس تمتعت الكنيسة بقسط وفير من السلام، فى عهد الملك البار زينون، الذى ملك على القسطنطينية سنة ٤٧٤م، ففى عهده ارتفعت منارة المسيحية، وعادت للكنائس كرامتها لكثرة محبته لله.

رزق الملك بابنتين: الكبرى تدعى إيلاريا، والصغرى ثاؤبستا.. تربيا على الفضيلة، ودرسا الكتاب المقدس، وأخبار القديسين والقديسات.

كانت إيلاريا كثيرة الميل إلى البتولية، وفى أحد الأيام صحبت والدها إلى الكنيسة، وصلَّت فى الطريق قائلة: (يا إلهى يسوع المسيح إن كنت قد أهلتنى لهذه الدعوة المقدسة فاسمعنى ما يدل على رغبتى).. فسمعت الأب الأسقف يقول فى عظته: (لماذا تهتم أيها الإنسان بما يفنى، وتترك الباقيات؟!! فاعلم أن شهوات هذا العالم زائلة). فمجدت الله قائلة: (حقًا إن الله قد سهل طريقى).

✝ **الاستعداد للسفر**: فى الصباح ارتدت زى سعاة الملك لكى تظهر بمظهر شاب، وليس فتاة، وشدت وسطها بمنطقة، وفى يدها قضيب من ذهب وتوجهت إلى البحر، وكانت فى الثانية عشر من عمرها، فوجدت سفينة متجهة إلى الإسكندرية، فقالت لرئيس السفينة: (سأسافر معكم لأن الملك انتدبنى لمأمورية هناك)، فوافق لها.

وبوصولهم إلى الإسكندرية توجهت إلى كنيسة القديس مرقس وحضرت صلاة القداس، وتوسلت إلى القديس مارمرقس أن يرشدها

فى طريق غربتها، وبنهاية القداس تعرفت علـى أحـد الشمامسة ويدعى تادرس، وطلبت منه أن يصحبها لزيارة برية شـيهيت إلـى دير القديس مقاريوس، وأنها ستدفع له أجرة، فوافقها لرغبتـه فـى نفس الزيارة.

وفى الغد استأجرا دابتين وتوجها إلـى ديـر القـديس مقـاريوس، وبوصولهما دخلا إلى الكنيسة وصليا وطلبا مقابلة القديس بمويـه أب الدير، فلما التقياه سجدا بين يديه، فباركهما.. فقالت له القديسة إيلاريا: (أريد من محبتك أن تلبسنى إسكيم وزى الرهبـان وتـسمح بإقـامتى عندك)، فرد الأب القديس قائلاً: (يا ولدى ليس لك القدرة على الرهبنة لأنى أراك ابن نعمة وترف، وليس عندنا هنا تسلية أو راحة جـسدية، وملابسنا لا توافقك).. فأجابت القديسة: (إننى لم أحضر إلى هذا المكان إلا بكل قلبى وأنا قاصد مراحم الرب ليعيننى بصلواتكم)، فتعجب الأب القديس مما قاله هذا الفتى، واقتنع به لأنه أوضح أنه له إيمان مستقيم، فأمر بإقامتهما، وقدمت له ما معها من مال، فرفض القديس وقال لها: (إننا نحصل على احتياجاتنا مما تصنعه أيدينا، وأما ما معكـم فـيمكن إرساله إلى الأب البطريرك ليوزعـه علـى المحتـاجين).. فأعطـت ما معها والقضيب الذهب إلى الشماس الذى سافر بعد خمسة أيام إلـى الإسكندرية ورجع وسلم الأب البطريرك كل ما أعطته.

✝ ***الراهب إيلارى فى دير القديس مقاريوس*** : تقدمت القديسة إلى أب الـدير وسجدت طالبة أن يلبسها الإسكيم المقدس، وبعد الامتحان والتجربـة

وافق وصار يدعوه الراهب إيلارى، وأسكنه فى قلاية، وكان يزوره مرتين أسبوعيًا مصاحبًا معه راهبًا يعرف اليونانية، ليعلمه اللغة القبطية التى أجادها خلال ثلاث سنوات، واستمر فى الدير سبع سنوات، كان يجاهد بالصوم، والتقشف، حتى نحل جسده. فأطلقوا عليه الراهب الخصى، إذ لم تنبت له لحية. وفى أحد الأيام ذهب إليه أب الدير، وأفهمه أن الله قد كشف له أمره، أنها ابنة الملك زينون، وأوصاها أن لا تخبر أحدًا لأنه لم يحدث ذلك فى الدير من قبل.

✝ **مرض شقيقتها**: كان حزن الملك عظيمًا على فقد ابنته الكبرى، وما زاد حزنه أن ابنته الصغرى قد دخلها الشيطان، وعجز كل الأطباء عن شفائها، فنصحه عظماء المملكة أن يرسلها إلى برية القديس مقاريوس لأن بها رهبانًا يمكن بصلواتهم أن ينعم الله عليها بالشفاء.

فأرسَل الملك ابنته ومعها الحرس واثنين من رجاله الصالحين، وكتب إلى والى الإسكندرية أن يصحبهم إلى برية القديس مقاريوس، ومعه خطاب إلى شيوخ الدير، يذكر فيه كيف فقد ابنته الكبرى، وما ابتليت به ابنته الصغرى، راجيًا صلواتهم لينعم الله عليها بالشفاء.. وبوصولهم إلى الإسكندرية اصطحبهم الوالى إلى الدير، وتقابلوا مع القديس بمويه، وسلموه كتاب الملك، فاجتمع كل الآباء والشيوخ وصلوا جميعًا إلا أن الشيطان صرعها وعذبها أمامهم.

نظرت إليها إيلاريا وعرفت أنها أختها، فبكت كثيرًا، فتعجب الرهبان من شفقة هذا الراهب إيلارى، وأجمعوا على أن يأخذها إلى قلايته، لكنه اعترض، ثم وافق بعد إصرار الرهبان. ظلت إيلاريا تصلى نهارًا وليلاً بدموع كثيرة، وكانت بعد كل صلاة تقبل رأس أختها وفمها وترقد معها على فراش واحد وتحت غطاء واحد. وبعد عدة أيام نظر الرب إلى تضرعاتها فأنعم بالشفاء على أختها، فأخذتها إلى الآباء الرهبان، وقالت لهم: (ها هى الأميرة.. قد شفاها الله ببركة صلواتكم).

✝ **عودة الأميرة إلى القسطنطينية** : عادت الأميرة إلى القسطنطينية ومعها كتاب من أب الدير إلى الملك زينون يقول فيه: (نظرًا لاهتمامك بكنائس المسيح، ورضا الرب عن أعمالك الحسنة.. ها قد عادت إليك ابنتك فى عافية). ففرح الملك وأرسل الصدقات لجميع الأديرة ثم سأل الملك ابنته ليعرف سيرة الرهبان القديسين، فأخبرته كيف أن الراهب القديس كان يصلى لها ببكاء، ويقبلها، وينام معها فى فراش واحد.

✝ **الراهب إيلارى فى القسطنطينية** : تعجب الملك كثيرًا كيف أن راهبًا يأخذ امراة فى قلايته. فكتب إلى القديس أب الدير شاكرًا الراهب إيلارى على ما قام به، ويرجوه أن يرسله إلى القسطنطينية ليبارك الملك ومملكته.. رفض القديس إيلارى خوفًا من أن يمنعه والده من العودة إلى الدير. لكن الرهبان أفهموه أن رفضه قد يؤدى إلى غضب الملك على الدير، فأطاع الأمر. وما أن وصلت السفينة حتى

خرج الملك ومعه كوكبة من الكهنة حاملين الصلبان، ثم سجد له الملك قائلاً: (حسنًا قدومك إلينا أيها الأب القديس)، ثم أفرد له مكانًا لإقامته.. ثم اختلى الملك بالقديس وسأله عن ما كان يقوم به مع ابنته. فطلب إيلارى منه أن يتعهد له بأن لا يمنعه من العودة إلى الدير ليقص عليه ما يطلبه، ففعل، ثم أفصحت له القديسة قائلة: (أنا ابنتك إيلاريا)، فاحتضنها باكيًا شاكرًا الله.. ثم حضرت أمها وأختها واحتضناها، وطلبوا بقائها معهم، لكنها أوضحت لهم بوعد أبيها، وبعد ما أمضت معهم ثلاثة أشهر عادت إلى الدير، ومعها كتاب من الملك إلى والى مصر، يأمره أن يرسل سنويًا إلى الدير مائة أردب قمح وستمائة قسط زيت.

✝ **نياحتها**: بعد عودتها من القسطنطينية بخمس سنوات، أراد الرب أن تنتقل إليه، فدعت أباها القديس بمويه وتوسلت إليه أن لا يدع أحدًا يرى جسدها، وأن يواريها بملابسها التى عليها. وقد نفذ رغبتها، ثم كتب قصتها وقرأها على الآباء والرهبان، فمجدوا الله.. وكانت نياحتها فى يوم ٢١ من شهر طوبة ٢٢٩م للشهداء. كتب القديس أب الدير إلى أبيها الملك ليعلمه بيوم نياحتها، وحفظ قصتها فى خزانة الدير. بركة صلواتها تكون معنا، آمين.

٣- الأرشيداكون القديس حبيب جرجس

✝ **نشأته**: ولد بالقاهرة فى عام ١٨٧٦م من والدين تقيين، وفى عام ١٨٨٢م حدث أن والده تنيح وهو يبلغ من العمر ٦ سنوات، وأنهى

دراسته بمدرسة الأقباط الثانوية فى عام ١٨٩٢م.. وأصبح حبيب جرجس مربيًا ومعلمًا للأجيال القبطية على امتداد نصف قرن منذ عام ١٩٠٠م حتى نياحته، وقد وقع عليه اختيار البابا كيرلس الخامس لمهمة صعبة وهى إنشاء مدرسة إكليريكية، ولم يكن معه أى أموال للبناء، فأرسل حبيب جرجس لجمع التبرعات، فسافر حبيب جرجس إلى أنحاء مصر، يتكلم ويعظ ويشجع الناس ويوضح لهم أهمية الإكليريكية.. وقد جمع الأموال من مصادر كثيرة، وهكذا استطاع البابا أن يبنى ويفتح الإكليريكية يوم ٢٩ نوفمبر ١٨٩٣م، وتقدم حبيب جرجس وطلب أن يكون طالبًا فى الكلية فوافق البابا، والتحق حبيب جرجس فى أول دفعة فى الكلية الإكليريكية.

وقد قام الأقباط بإنشاء المدارس القبطية والكلية الإكليريكية قبل أن تنشئ الحكومة المدارس العامة أو تنشئ أول جامعة أهلية مصرية بخمسة عشر عامًا لأن أول جمعية أهلية مصرية أُنشِئت عام ١٩٠٨م.

✝ **الأرشيدياكون حبيب جرجس يؤسس مدارس الأحد سنة ١٩٠٠م :** ورأى حبيب جرجس أن خدمته بالوعظ وتعليم الكبار لم تكن كافية للنهوض بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ففكر فى الاهتمام بالأطفال الصغار، فأسس مدارس الأحد سنة ١٩٠٠م، وكان تأسيسه لمدارس الأحد هو العمود الرئيسى الذى قامت عليه نهضة الكنيسة القبطية فى القرن

العشرين والواحد وعشرين، وتم تأسيس اللجنة العامة لمدارس الأحد سنة ١٩١٨م. ولما انتشرت مدارس الأحد فى كنائس الأقباط فى ربوع مصر وقراها رأى أنها تحتاج إلى مناهج وكتب ولائحة، فوضع لها لائحة ومناهجًا وكتبًا. وشجعه على هذا الاتجاه المنشور البابوى الذى أصدره البابا كيرلس الخامس عام ١٨٩٩م بضرورة تعليم الأطفال وتعميقهم فى معرفة إيمانهم.

- **الأرشيدياكون حبيب جرجس والقرية :** وقد وجه اهتمامه لطفل وشاب القرية مخططًا المناهج والمشروعات لتوثيق العلاقة بين طفل وشاب القرية، فافتتح لهم فصولاً مسائية لمحو الأمية، يقوم بها شباب القرية من المتعلمين ليتعلم الأطفال والكبار من الذين لم ينالوا قسطًا من التعليم، فيتعلمون مبادئ القراءة والكتابة لأهمية ذلك فى الوصول بهم إلى قراءة الكتاب المقدس والكتب الدينية الأخرى مثل تاريخ الكنيسة. كما اهتم أيضًا بالخدمة في أثيوبيا، فكان يستورد صورًا ملونة من الخارج، مجهزة خصيصًا لمدارس الأحد، مكتوب عليها آيات باللغة الأمهرية للخدمة هناك.
- **الأرشيدياكون حبيب جرجس والكلية الإكليريكية :** عين البابا كيرلس الخامس حبيب جرجس مديرًا للإكليريكية، فوضع أمامه زيادة عدد الطلاب وزيادة عدد المدرسين، وادخل فيها تدريس مواد المنطق، والفلسفة، وعلم النفس، واللغتين العبرية واليونانية، وزيادة العناية باللغات العربية والإنجليزية والقبطية، والتاريخ. كما اهتم برفع مستوى المعيشة بالقسم الداخلى لمبيت الطلاب، ليكون فى مستوى

نظيف لائق مريح.. ولما رأى البابا ازدهار الإكليريكية طلب من الأساقفة أن يكون رسامة الكهنة الجدد من خريجى الإكليريكية فقط فى عام ١٩٤٦م.

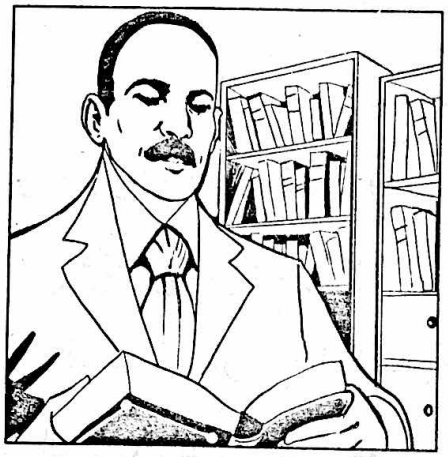

أنشا حبيب جرجس القسم الليلى الجامعى (لخريجى الجامعات)، وكان قداسة البابا شنوده الثالث أول خريجيه.

✝ **نياحة الأرشيدياكون حبيب جرجس :** تنيح الأرشيدياكون حبيب جرجس عشية عيد العذراء ٢١ أغسطس ١٩٥١م، عن عمر يناهز ٧٥ عامًا، بعد حياة عاشها فى جهاد روحى وعطاء مستمر فى خدمة كنيسته.

✝ **من أقوال قداسة البابا شنوده الثالث عن حبيب جرجس :** يقول عنه **قداسة البابا شنوده** الثالث الذى تتلمذ فى الإكليريكية: (لم يوجد إنسان اهتم بالتعليم الدينى مثلما اهتم به أستاذنا الأرشيدياكون حبيب جرجس، الذى عاش فى الرب حياة مملوءة من النشاط والغيرة، وعاش فى قلوب الملايين من الأقباط، ومازال يعيش).

✝ **الاعتراف بقداسته :** وفى جلسة المجمع المقدس يوم ٢٠١٣/٦/٢٠م، تحت رعاية قداسة **البابا تواضروس الثانى**، أعلن المجمع المقدس الاعتراف بقداسة الأرشيدياكون حبيب جرجس بدوره الجليل فى بعث وإنشاء مدارس الأحد وأيضًا الكلية الإكليريكية، وفى ذات الجلسة تم الاعتراف أيضًا بقداسة البابا كيرلس السادس.

٧ السلام الثلاثى

لابد للروح أن يكون لها ثمر فى الإنسان، لأن السيد المسيح يقول: "**مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ**" (مت ٧: ٢٠)، وأيضًا "**كُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِى النَّارِ**" (مت ٧: ١٩). والثمر الجيد هو ثمر الروح، وليس ثمر الجسد. والروح الإنسانية التى تصنع ثمرًا، هى التى تشترك مع الله فى العمل، وتدخل فى "**شَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ**" (٢كو ١٣: ١٤).

وإن اشتركت روح الإنسان مع الروح القدس، سوف تستطيع أن تشرك الجسد معها، وتقوده فى العمل الروحى. وهنا يأتى ثمر الروح نتيجة لهذه الشركة.. ذلك لأن الله لا يرغم الإنسان على عمل الخير، بل لابد أن يعمله بإرادته.. وإلا فقد العمل قيمته، ولم تعد له مكافأة.

وقد شرح معلمنا بولس الرسول ثمر الروح القدس فقال: "**وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ**" (غل ٥: ٢٢-٢٣)، وقد درسنا بعض الثمار فى السنوات السابقة، وهذا العام ندرس ثمرة أخرى وهى ثمرة السلام.

أولاً: أهمية السلام

السلام عنصر هام لحياة الإنسان، بدونه لا يستقر مجتمع ولا يهدأ إنسان. والسلام هو شهوة الدول والشعوب حتى تعمل فى هدوء. وبدونه يعيش العالم فى شريعة الغاب.

والله يريد لنا السلام، ويمنحنا إياه، فهو الذى قال لتلاميذه القديسين: "**سلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سلاَمِى أُعْطِيكُمْ.. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ**" **(يو ١٤:٢٧)**، والسلام هو الأنشودة التى غنى بها الملائكة يوم عيد ميلاد السيد المسيح، فقالوا: "**الْمَجْدُ لِلَّهِ فِى الأَعَالِى، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ**" **(لو ٢:١٤)**.

وما أكثر المرات التى يقول فيها الأب الكاهن عبارة: "**السلام لجميعكم**". يقولها فى بدء كل صلاة طقسية، وفى بدء الأواشى، ومرات عديدة جدًا فى كل قداس.. ويصلى أن يكون السلام فى قلوب الجميع، لأنهم إن فقدوا سلامهم فقدوا العنصر الأساسى لحياتهم ولتعاملهم مع الآخرين، والسلام هو التحية التى يتبادلها الناس كل يوم. وهى التى صدرت من الرب ومن الملائكة..

فعند ملاقاة الرب للمريمتين بعد القيامة قال لهما: "**سَلاَمٌ لَكُمَا**" **(مت ٢٨:٩)**، وعندما دخل العُلِّية على التلاميذ قال لهم: "**سَلاَمٌ لَكُمْ**" **(يو ٢٠:١٩)**، وفى إرسال الرب لتلاميذه قال لهم: "**وَأَىُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلاً: سَلاَمٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلاَمِ يَحِلُّ سَلاَمُكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلاَّ فَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ**" **(لو ١٠:٥-٦)**. القديسة العذراء مريم عندما زارت القديسة أليصابات بدأت زيارتها بالسلام "**فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلاَمَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِى بَطْنِهَا..**" **(لو ١:٤١)**. ترى ما قوة ذلك السلام!!

وأيضًا عند بشارة الملاك للعذراء مريم قال لها: "**سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُمْتَلِئَةُ نِعْمَةً! اَلرَّبُّ مَعَكِ**" **(لو ١:٢٨)**، ونرى أن الآباء الرسل يبدأون رسائلهم بالسلام، فيقولون: "**نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ**" **(رو ١:٧، ١كو ١:٢، ٢كو ١:٢)**.

وكما كانت بداية اللقاءات بالسلام، كذلك أيضًا كانت تنتهى بالسلام، كما قال أليشع النبى لنعمان السريانى: "**امْضِ بِسَلاَمٍ**" (**٢مل ٥:١٩**)، كذلك قال السيد المسيح للمرأة الخاطئة: "**اِذْهَبِى بِسَلاَمٍ**" (**لو ٧:٥٠**).

ثانيًا: ثلاثة عناصر هامة للسلام

١- سلام مع الله، ومن الله :

حينما خُلق الإنسان، كان فى سلام مع الله. ولكن بالخطية، فقد الإنسان سلامة مع الله وكما حدث مع آدم (**تك ٣**)، ومع قايين (**تك ٤**)، وهكذا حدث مع كل الأشرار فى العالم عبر الأجيال: "**لاَ سَلاَمَ.. لِلأَشْرَارِ**" (**إش ٤٨:٢٢**).

- فغير المؤمنين يصطلحون مع الله **بالإيمان**: "**فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ**" (**رو ٥:١**).
- والخطاة يصطلحون مع الله **بالتوبة**: "**ارْجِعُوا إِلَىَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ**" (**ملا ٣:٧**). وقال **القديس أغسطينوس** فى كتاب اعترافاته للرب: (**ستظل قلوبنا مضطربة إلى أن تجد راحتها فيك**). لذا فلكى نتمتع بالسلام مع الله يجب أن نحيا دائمًا مصطلحين معه من خلال حياة التوبة المستمرة والجهاد ضد الخطية.

والسلام الحقيقى هو من الله، وعن هذا السلام، قال معلمنا بولس الرسول: "**سَلاَمُ اللهِ الَّذِى يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ**" (**فى ٤:٧**). الله هو مصدر السلام، ورئيس السلام، وملك السلام.

ونحن نقول له فى لحن (إب أورو): (**يا ملك السلام أعطنا سلامك، قرر لنا سلامك**).. وأول أوشية هى **أوشية السلامة**، يطلب فيها الأب

الكاهن من الله سلامًا للكنيسة وكل الشعب. فسلام الله يحفظنا من الشيطان، ومن الخوف والقلق.. فليتنا نتذكر وعود الله لنا: "**هُوَذَا عَلَى كَفَّيَّ نَقَشْتُكِ**" (إش ٤٩:١٦). "**أَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ**" (مت ١٠:٣٠).

وما يجلب السلام أيضًا حفظ المزامير، مثل: (**مز ١٢١:٧، مز ١٢٤:٧-٨، مز ٩١:١-٣**). وما أكثر وعود الله فى المزامير التى تجلب السلام، لذلك قال **قداسة البابا شنوده**: "**احفظوا المزامير تحفظكم المزامير**".

٢- سلام مع الناس :

فيه يسلم الناس بعضهم على البعض، ليس فقط بالأيدى، وإنما بالقلب والنية أيضًا، وإن كانت بينهم خصومة من قبل يتصالحون. وعن هذا قال السيد المسيح فى الموعظة على الجبل: "**فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلاً اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ**" (مت ٥:٢٣-٢٤).

ولأنه قد يبدو من الصعب أن تصطلح مع كثير من الأعداء والمقاومين لذلك قال معلمنا بولس الرسول: "**إِنْ كَانَ مُمْكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ**" (رو ١٢:١٨)، **ولكن عليك بالآتى:**

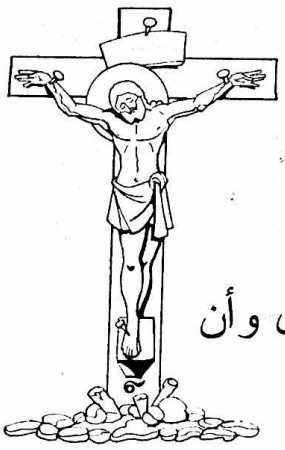

١- لا تجعل الخلاف يأتى بسببك (كن مصلوبًا لا صالبًا، ولا تبدأ أنت بالشر).

٢- كن واسع الصدر، حاول باستمرار أن تحتمل وأن تغفر (رو ١٢:١٧،١٩).

٣- ابعد عن الغضب وعن الاستثارة والانفعال و"**لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ**" (رو ١٢:٢١)، اعرف أن الذى يحتمل هو الأقوى لذلك قال الرسول: "**فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الأَقْوِيَاءَ أَنْ نَحْتَمِلَ أَضْعَافَ الضُّعَفَاءِ، وَلاَ نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا**" (رو ١٥:١).

٤- لا تطالب الناس بمثاليات، وإنما اقبلهم كما هم بواقعهم، وليس كما ينبغى أن يكونوا.

٥- بالوداعة والتواضع يمكن مسالمة الكثيرين.

مهم جدًا :

الاستثناء الوحيد فى موضوع المسالمة هو معاملة الهراطقة والمبتدعين وفاسدى الخلق، كما قال القديس يوحنا الحبيب فى رسالته الثانية فى هذا الشأن: "**إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلاَ يَجِيءُ بِهذَا التَّعْلِيمِ، فَلاَ تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلاَ تَقُولُوا لَهُ سَلاَمٌ. لأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشِّرِّيرَةِ**" (٢يو ١٠-١١)، وأيضًا ما قيل فى المزمور الأول: "**طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ**" (مز ١:١).

٣- السلام الداخلى :

وهو يكون سلام فى القلب بين الإنسان ونفسه.. وعدم وجود السلام الداخلى يؤدى إلى الخوف، والقلق، والاضطراب، والانزعاج، ومتاعب نفسية كثيرة.. فعدم خوف داود من جليات الجبار كان مرتكزًا على ثقته فى عمل الرب معه، وما يملكه فى قلبه من سلام.

فالخوف دخيل على الطبيعة البشرية، ولم يدخل النفس إلا بعد الخطية، ومن خلاله يفقد الإنسان سلامه الداخلى وبالتالى معاملاته الخارجية مع من حوله.

فأسباب الخوف كثيرة، وهى نابعة من داخل الإنسان مثل الخوف من: (كلام الناس – من الأشرار – من الأوهام – من الفشل – من المخاطر – من المرض – من الموت.. إلخ).

كل هذه الأسباب دخيلة على النفس البشرية، لبعدها عن الالتصاق بالله والإيمان بوعوده، والتوبة المستمرة.

أما الإنسان الروحى الذى يملك السلام على قلبه يكون مطمئنًا، وأيضًا يشيع الاطمئنان والسلام فى قلوب الآخرين. فالله وعوده صادقة ويدعونا دائمًا إلى عدم الخوف، فهو يقول: "**لاَ تَخَافُوا**" **(مت ١٤:٢٧)**، وقد تكررت وصية عدم الخوف حوالى عدد أيام السنة.. ففى كل يوم نتذكر هذه الوصية: "**لاَ تَخَفْ**" **(إش ١٠:٤١)**.

ولكى يحتفظ الإنسان بسلامه الداخلى عليه أن يتذكر:

١- قوة الله الحافظة له. ٢- ملاك الله الحال حول خائفيه وينجيهم.

٣- عمل القديسين وصلواتهم من أجلنا.

٤- عمل النعمة والروح القدس فينا، فنحن لسنا وحدنا، وقد وعدنا ربنا يسوع قائلاً: "**هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ**" **(مت ٢٨:٢٠)**، "**سلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سلاَمِى أُعْطِيكُمْ.. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ**" **(يو ١٤:٢٧)**.

٨ خمسة لصحتك.. وصحتك فى غذائك

الغذاء هو المأكل والمشرب الذى يحتوى على العناصر الغذائية المفيدة للجسم.. وهو يعطى الجسم القدرة على النمو بالشكل السليم، ويحميه من الأمراض. والإنسان لا يستطيع البقاء على قيد الحياة دون غذاء، فجسم الإنسان يحتاج إلى ستة عناصر أساسية فى طعامه (كربوهيدرات - بروتين - دهون - فيتامينات - أملاح معدنية - ماء). ويعتبر الغذاء الصحى، والمتوازن، هو الأساس للحصول على صحة جيدة بعيدًا عن الأمراض.

١- **الكربوهيدرات** : ومنها: العيش، والأرز، والمكرونة، والبطاطا، والبقوليات.. فهى من أجل توليد الطاقة والتدفئة والنشاط.

٢- **البروتينات** :

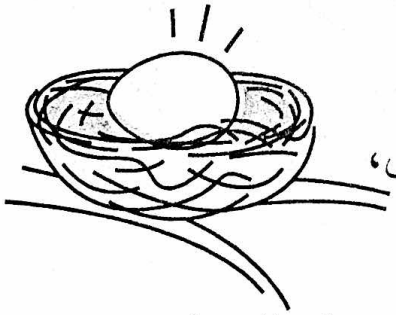

أ- **من أصل حيوانى:** مثل اللحوم، والبيض، والألبان ومنتجاتها والأسماك.

ب- **من أصل نباتى:** مثل الفول، واللوبيا، والعدس، البسلة، والحمص.

٣- **الدهون** : كلنا فى حاجة إلى بعض الدهون، ولكن مع عدم الإكثار من الدهون المشبعة. وهى التى تكون فى حالة صلبة فى درجة حرارة الغرفة، فهى قد تسبب السمنة وزيادة نسبة الكوليسترول وأمراض القلب.

٤- **الفيتامينات** : وهى مركبات عضوية مهمة بمثابة مغزيات حيوية بكميات محدودة، ويمكن الحصول عليها من الغذاء، وخاصة للأطفال دون سن الخامسة.

- **فيتامين (أ)** : يوجد فى البيض، والحليب، والكبدة، والزبدة، كما يوجد فى الجزر، والشمام، والبطاطا، والسبانخ.
- **فيتامين (ب)** : "المركب" يوجد فى اللحوم، والأسماك، والدجاج، والبيض، والكبد، والمأكولات البحرية.
- **فيتامين (ج)** : من أكثر العناصر الغذائية أهمية وشهرة. ويوجد فى الخضروات، والفواكه مثل: الجوافة، والبرتقال، والبروكلى، ويفضل تناول الخضروات النيئة أو مطبوخة طبخًا خفيفًا.
- **فيتامين (د)** : يوجد فى اللبن ومنتجاته، والأسماك، والبقوليات.
- **فيتامين (E)** : يوجد فى الزيوت النباتية، والحبوب الكاملة، والزيتون، واللوز.. وهذا يحمى الجسم من السرطان، ومهم للرجال فى زيادة الخصوبة وفرص الإنجاب.
- **فيتامين (ك)** : يوجد بكميات كبيرة فى الخضروات الورقية الخضراء، مثل البروكلى، والسبانخ، والخس، ويعرف بفيتامين التجلط لمنع النزيف.

٥- **الأملاح المعدنية** : تعتبر الأملاح المعدنية جزء لا يتجزأ من مكونات جسم الإنسان، فهى تلعب دورًا مهمًا فى دوام حياته، وهو بحاجة

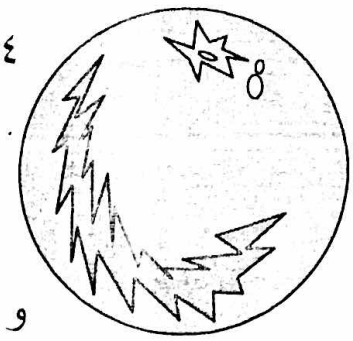

٤- **الكرفس :** فهو يشبه العظام ويحتوى على نسبة عالية من الصوديوم الموجودة فى العظام.

٥- **الطماطم :** تشبه القلب، وهى أفضل غذاء للقلب والدم، وهى غنية بفيتامين ج الذى يحافظ على القلب.

٦- **الفطر :** يشبه الأذن، فهو مهم لصحة الأذن، وغنى بفيتامين D للوقاية من فقدان السمع.

٧- **الأفوكادو :** يشبه الرحم، فهو يعمل على تنظيم الهرمونات للوقاية من الإصابة بسرطان عنق الرحم.

٨- **الزنجبيل :** يشبه شكل المعدة، فهو يسهل عملية الهضم، ويقى من الغثيان والقئ.

٩- **العنب :** وخاصة العنب الأسود، يشبه الحويصلات الهوائية فى الرئتين فهو يقى من الإصابة بسرطان الرئة.

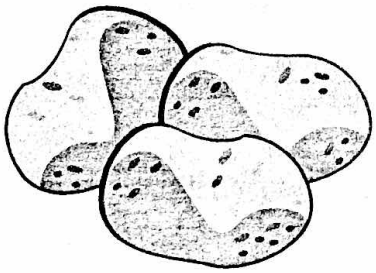

١٠- **البطاطا الحلوة :** تشبه البنكرياس، فهى تساعد على إفراز البنكرياس لتنظم مستوى السكر فى الدم، وتحمى من سرطان البنكرياس.

ملحوظة : هذه معلومات هامة، للمعرفة فقط، فصحتك تهمنا.. والرب معك.

كتاب دليل الفائزين

صدر حديثا

هام لكل مراحل التسابق

يحتوى على أسماء الفائزين

بالمراكز الأولى لعامى (٢٠١٦-٢٠١٧)

يطلب من مكتبة أسقفية الشباب ٠١٢٧٨١١٤٤٥٢ - ٠١٢٢٣٥٨٢٨٣٣

قطع صلاة الساعة السادسة

١- يا مَن فى اليَومِ السّادسِ وفى السّاعَةِ السّادسَةِ سُمِّرتَ على الصّليبِ، من أجلِ الخَطيّةِ التى تَجرّأَ عَليها أبونا آدَمُ فى الفِردَوْسِ، مَزّقْ صكَّ خَطايانا أيّها المسيحُ إلهُنا ونجنُا. أنا صَرختُ إلى اللهِ والرّبُّ سمعَنى. اللهُمّ استَجبْ صَلاتى ولا تَرفُضْ طلبَتى. التَفِتْ إلىَّ واسْمَعنى، عَشيّةً وباكرًا ووَقتَ الظّهرِ. كَلامى أقولُهُ فيَسمعُ صَوتى، ويُخلّصُ نَفسى بسَلامٍ (**ذوكصابترى**).

٢- يا يسوعُ المسيحُ إلهُنا الذى سُمِّرتَ على الصّليبِ فى السّاعَةِ السّادسَةِ، وقَتَلْتَ الخَطيّةَ بالخَشبةِ، وأحْيَيْتَ المَيّتَ بمَوتِكَ، الذى هوَ الإنْسانُ الذى خَلَقتَهُ بيَديكَ، الذى ماتَ بالخَطيّةِ، اقتُل أوجاعَنا بآلامِكَ الشّافيَةِ المحييَةِ، وبالمَسامِيرِ التى سُمِّرتَ بها. أنْقذْ عُقولَنا من طَياشَةِ الأعْمالِ الهيولِيّةِ والشّهَواتِ العالَميّةِ. إلى تذْكارِ أحْكامِكَ السّمائيّةِ كرَأفَتِكَ (**كى نين**).

٣- إذْ ليسَ لنا دالّةٌ ولا حجةٌ ولا مَعذرَةٌ من أجلِ كثرَةِ خَطايانا، فنَحنُ بكِ نَتوسّلُ إلى الذى وُلِدَ منكِ يا والدَةَ الإلهِ العَذْراءَ. لأنَّ كثيرة هىَ شَفاعَتكِ ومَقبولَة عندَ مُخلّصِنا. أيّتها الأمُّ الطاهرَةُ لا تَرفُضى الخُطاةَ من شَفاعتكِ عند الذى وُلِدَ منكِ، لأنّهُ رَحومٌ وقادرُ على

خَلاصِنا، لأنّه تألّمَ مِن أجلِنا لكى يُنقِذَنا، فَلْتُدركنا رأفَتُكَ سَريعًا لأنّنا قد تَمَسكنّا جدًا. أعنّا يا اللهُ مُخَلّصنا مِن أجلِ مَجد اسْمِكَ. يارَبُّ نَجّنا واغفِرْ لنا خَطايانا مِن أجلِ اسْمِكَ القُدّوس **(كى نين)**.

٤- صَنَعْتَ خَلاصًا فى وَسَط الأرضِ كُلّها أيّها المسيحُ إلهُنا، عندما بَسطتَ يَديْكَ الطّاهرَتينِ على عودِ الصّليبِ. فلهذا كُلّ الأمَمِ تَصرُخُ قائلَةً: اَلمجدُ لكَ يارَبُّ **(ذوكصا بترى)**.

٥- نَسجُدُ لِشَخصِكَ غَيرَ الفاسِدِ أيّها الصّالحُ، طالبينَ مَغفرَةَ خَطايانا أيّها المسيحُ إلَهُنا. لأنّكَ بمَشيئَتكَ سُرِرْتَ أنْ تَصعدَ على الصّليبِ لتُنَجّى الذينَ خَلَقتَهم مِن عُبوديّةِ العَدوِّ. نَصرُخُ إليكَ ونَشْكرُكَ لأنّكَ مَلأتَ الكُلَّ فَرحًا، أيّها المُخَلّصُ لما أتيتَ لتُعينَ العالَمَ، يارَبُّ المَجدُ لكَ (كى نين).

أنتِ هىَ المُمتَلئةُ نعمةً يا والدَةَ الإلهِ العَذْراء، نُعَظّمكِ لأنَّ مِن قِبَلِ صَليبِ ابنكِ انْهَبطَ الجحيمُ وبطُلَ الموتُ. أمواتًا كنّا فَنَهَضنا، واسْتَحقَقنا الحَياةَ الأبَديّة، ونُلنا نَعيمَ الفِرْدَوْسِ الأوّلِ. مِن أجلِ هذا نُمَجدُ بشُكرٍ غيرِ المائتِ المسيحُ إلهُنا.

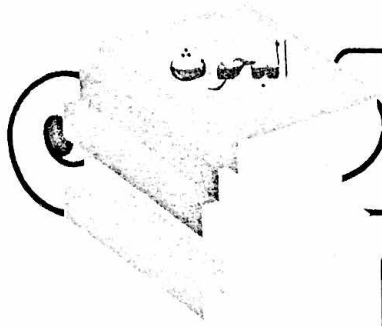

ثانيًا مسابقة البحوث

شروط ونظام التسابق

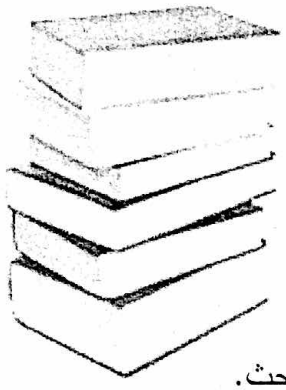

١- الإلتزام بالشروط العامة للتسابق (انظر ص ١٠).

٢- على المتسابق دراسة **الموضوع الدراسى الأساسى "كُونُـوا.. مُستَعِدِّينَ"** كشرط أساسى للإشتراك فى هذه المسابقة.

٣- يكتب البحث بخط واضح على وجه واحد فقط من الورقة، وترك الظهر أبيض دون كتابة أو يكتب بالكمبيوتر.

٤- يذكر صاحب البحث عناوين المراجع التى استعان بها فى كتابة البحث.

٥- عدد صفحات **البحث فى مسابقة سمعان الشيخ** من (١٥ صفحة ولا يزيد عن ٢٠ صفحة)، ويكتب على البحث: (الاسم ثلاثى - الإيبارشية أو الحىّ - السن - التليفون).

٦- يجب **الإهتمام بالشكل العام** للبحث - حيث أنه لا يقل أهمية عن الإهتمام بالمضمون.

٧- يتم تقييم البحث **شفويًا ونظريًا**، ويقدمه المتسابق أثناء التصفيات النهائية، ويكون الإشتراك **فردى** أو **جماعى**.

٨- للمزيد من معرفة الشروط وطريقة عمل البحث.. يرجى الرجوع لكتاب **(كيف تعد بحثًا)** الذى أصدرته مكتبة أسقفية الشباب.

مجالات البحوث

اكتب بحثًا فى أحد هذه الموضوعات فى حدود ١٥ صفحة ولا يزيد عن ٢٠ صفحة:

١- الموعظة على الجبل.
٢- كنيسة القيامة (تاريخها).
٣- أديرة وادى النطرون الأربعة.
٤- القديس يوليوس الأقفهصى.
٥- مصر فى الكتاب المقدس.
٦- قديسون فى حياة السيد المسيح باسم سمعان.
٧- القديس بطرس خاتم الشهداء.
٨- دور المسن داخل الأسرة.